

## ٤٥. كسر العادات - رحلة المشتاق للحج والعمرة | | د.خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

كسر العادات. يقول الشاعر العراقي معروف الرصافي كل ابن ادم مقهور بعادات لهن ينقاد في كل الارادات قد يستلذ الفتى ما اعتاد من دار حتى يرى في تعاطيه المسرات ان العوائد كالاغلال تجمعنا على قلوب لنا منهن اشتات. الحر من خرق العادات منتهية -

[00:00:00](#)

جد نهج الصواب ولو ضد الجماعات فاغبي البرية اوفاهم لعادته. واعقل الناس خراق كن لي عاداتي. في برنامج الفضاء نرى الحاجة الماسة للتخلص من جاذبية الارض التي تمنع الانطلاق نحو افاق السمع وهذا هو الحال مع كسر العادات القديمة. وفي الحج اعظم

فرصة سانحة للتخلص من - [00:00:30](#)

العادات واسر المألوفات وهدم ما اعتاده المرء وتغيير لالفه. لان في الحج تحديد موعد معين وصارم يصلح لبدء كسر اي عادة. وفي الحج اعداد البيئة المناسبة لكسر العادات القبيحة حيث الابتعاد عن محفزاتها الخارجية كاصدقاء السوء واماكن المنكر وبيئة الغفلة.

وفي الحج حصار الفراغ الذي - [00:01:00](#)

يسهل ترسيخ العادة السيئة. وفي الحج عادات ايجابية تشغل الفراغ الذي خلفه الانقطاع عن العادات السيئة وفي الحج تدعيم ايجابي تتلقاه ممن حولك من الحجيج ليعينك على كسر عاداتك السيئة. فان ذلك - [00:01:30](#)

تسهل مهمتك في التخلص من عادتك القديمة اكثر فاكثر. وبذلك يمكنك الحج من التحكم في نفسك. والسيطرة على عادتك فتتحول بعد حجك الى ملك متوج يملك نفسه. بدلا من بقائك اسيرا لعبودية العادات - [00:01:50](#)

وسوء المألوفات. بين لا اقدر. ولا اريد في اخر حجة لي حرصت على قضاء المناسك سيرا على الاقدام. وشاركتني عدد غير قليل من الشباب. قطعنا في الزحام الشديد ما لن نتخيل - [00:02:10](#)

اننا قادرون على قطعهم. وبدأ لي في نهاية الرحلة ان كلمة لا اقدر هي في حقيقتها لا اريد. لا اريد وان كثيرا من ذرائع عدم القدرة هي في حقيقتها عدم الارادة. وان مخزوننا هائلا من الطاقة - [00:02:30](#)

البشرية ينتظر من يكتشفه ويشعل فتيله. وان موسم الحج هو الموسم الامثل لاعادة اكتشاف النفس امكاناتها بشراك اخي الحاج. لقد ولدت ميلادا جديدا. وتركت وراءك ركام الذنوب وودعت ميراث العمر من الاثام فليكن حجك اول فتوحك. وتباشير فجرك واشراق

صبحك. وبداية مولدك - [00:02:50](#)

عنوان توبتك ونقطة التحول الفارقة في حياتك. واستأنف العمل من الان. استأنف العمل من الان. فقد الله ما مضى ولم يبق الا ان تصلح ما بقي. واعلم انه ليس من شروط قبول حجك العصمة بعده - [00:03:20](#)

فليس من شرط ولي الله العصمة كما قال ابن القيم. ولا انك ستتخلص بحجتك من بشرتك وتعرج في سماء الملائكة فليس ذلك من مقدور اي من البشر. لكن حسبك انك ستبدأ جولة جديدة من المعركة. وانت خفيف الظهر من - [00:03:40](#)

اعصيك فتستأنف حياتك برجاء كبير وعزم جديد واقبال على الله عظيم - [00:04:00](#)